

صفة الصفوة

عثمان بن مطعون .

وعن خارقة بن زيد الأنصاري أن أم العلاء امرأة من نساءهم قد بايعت رسول الله ﷺ أخبرته أنه اقتسم المهاجرون قرعة قالت فطار لنا عثمان بن مطعون فاشتكى فمرضناه حتى إذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله ﷺ فقالت رحمة الله ﷺ عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله ﷺ فقال لي النبي ﷺ وما يدريك أن الله ﷺ أكرمه فقلت لأدري بأبي أنت وأمي يا رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ أما عثمان فقد جاءه والله ﷺ اليقين إنني لأرجو له الخير والله ﷺ ما أدري وإنني رسول الله ﷺ ما يفعل بي قالت فوالله ﷺ لأزكي أحدا بعده أبدا فأحزنني ذلك قالت فنمت فأريت لعثمان عينا تجري فجئت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته